هو الشيخ الفاضل والعالم الكامل بركة الأنام ومقتدى
أهل الشام له السكوت والحلم والعبادة والعلم
وله الآثار الحسنة وتلاوة القرآن اشتغل على
عدة مشايخ بدمشق منهم شيخنا شيخ الإسلام أبو الفدا
إسماعيل النابلسي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى
وقرأ في الفقه على شيخ الإسلام الشيخ موسى الحجاوي
صاحب الإقناع وعلى بقية تلك الطبقة من ذوي
الانتفاع وبرع في أنواع العلوم وأحاط بفنونه
المنطوقة والمفهومة مع السير التي تذكر الحسن البصري
وأمثاله وتحسن من كل مواقفه أحواله متقلل من
اللباس متجنب غالب الناس لم يمل إلا إلى العباده
ولا تراه إلا في محراب أو على سجاده وهو من
بيت مفلح البيت الشهير بالعلم الكثير المعروف بالتصنيف
والتأليف بين الصغير والكبير من أجداده شيخ
الإسلام البرهان بن مفلح صاحب الفروع وغيره
من بني مفلح الفاضلية والعلماء العاملية والقضاة
العادلية لم تعرف له صبوة ولا انفكت عنه كبوة
ملازم على تعليم العلوم بأنواعها وتفهيم الفنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)